لاين ذي ولا يتأذى فيه مستعضد ما يمكنه من الخضوع والذلة
والمهابة والاجلال اللهم زد هذا البيت تشريفا وتعظيما وتكريما
ومهابة وزد من شرفه وكرمه ممن حجه أو اعتمره تشريفا وتكريما
وتعظيما وبرا الله أكبر اللهم انت السلام ومنك السلام
فحينا ربنا بالسلام وبدخل الجنة واجبه لا سيما المفضل له وللامة
ثم يدخل المسجد من باب السلام وان لم يكن بطريقه وان كان خلاف المكافي
التحفة والنهاية ونقل ابن قاسم عن الرملي وان كان مقيما بمكة اهـ ويخرج
للاعتمار وغيره من باب العمرة كما عليه الرملي وقال ابن حجر في الفتح ويخرج
من باب العمرة او الحزورة وهو افضل وقيد في الامداد بالخروج الى بلده
فلها فضلية باب العمرة عند الخروج للاعتمار وافضلية باب الحزورة
كسورة عند الخروج للبعد وفي الحاشية روى حماد عن بعض الصحابة
رضي الله عنهم انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم على راحلته
واقفا بالحزورة يعني في حال خروجه من مكة يقول لمكة والله انك لخير ارض
الله واحب ارض الله الى الله ولولا اني اخرجت منك لما خرجت ويقدم
يمناه او بدلها في الدخول ويقول اعوذ بالله العظيم وبوجهه الكريم
وسلطانه القديم من الشيطان الرجيم بسم الله والحمد لله اللهم صل
على سيدنا محمد وعلى اله سيدنا محمد وسلم اللهم اغفر لي ذنوبي وافتح لي
ابواب رحمتك ويقدم يسراه او بدلها في الخروج ويقول ما ذكر
لكن يبدل بواب رحمتك بابواب فضلك وهذا سنة في كل مسجد
وفي متصلين مستويين يقدم اليمنى تقديما للمدخول اليه

وفي

وفي الكعبة يقدم اليمنى دخولا واليسرى خروجا وان يبدأ عند
دخوله مكة قبل نحو تغيير ثيابه واكتراء منزله كسقي دوابه
وحط رحله اذا من على امتعته بطواف القدوم او العمرة ان
كان معتمرا ان لم يمنع منه ولو لنحو زحمة كنجاسة ولم تقم
الجماعة ولو في نفل ولم تقرب اقامتها بحيث لا يفرغ قبلها وحينئذ
يصلي تحية المسجد ان كان يفرغ منها قبل الاقامة والا انتظرها
قائما ولم يضف العقد عن مؤداة ولو نفلا ولم يكن عليه فائته
مكتوبة كالمنذورة وان كان وقتها موسعا والا قدمه ولو في
اثناء الطواف هذا ان صلى الفائته منفردا او جماعة في مثلها
والا قدمه كذا هنا خلف مؤداة او مقضية ليست مثلها فان
تلبس به ثم اقيمت الجماعة او ضاق الوقت او تذكر الفائته في
اثنائه قدم ما ذكر على بقية الطواف والاولى تحري قطعه
في وتر عند الحجر الاسود وفي الفتح ولو منع الناس الطواف صلى
التحية وانما قدم الطواف عليها في نحو ذلك بالنسبة لمن دخل مريدا
له لان القصد البيت وتحيته الطواف وحصولها بركعتيه فمتى
جلس بعده ثم صلى ركعتيه فاتته تحية المسجد لانها تفوت
بالجلوس عمدا وان قصرها اي حيث قدم الطواف الذي هو تحية
البيت اذ درجة تحية بقية المسجد في ركعتيه اي يسقط طلبها
واثيب اذ نواهما معهما فان لم يصل بعد الطواف بل جلس وخرج

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)